الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم

ا.د بشرى عبد الحسين **ا.م.د علا حسين علوان**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة المتميزين ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي اذ تم بناء اداة البحث (الاستبانة) للكشف عن هذه المشكلات من وجهة نظر الطلبة المتميزين وقد بلغت عينة البحث(299) طالبا وطالبة تم اختيارهم وفقا لاسلوب العينة العشوائية الطبقية من المدارس التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وللعام الدراسي 2023/2022 وبعد المعالجات الاحصائية توصلت الباحثتان الى وجود عدد من المشاكل السلوكية التي تعاني منها هذه الفئة من الطلبة ووفقا لذلك تم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، الطلبة المتميزين

Detection of behavioral problems among distinguished students From their point of view

Abstract:

The current research aimed to reveal the behavioral problems that distinguished students suffer from, and to achieve the goal of the research, the two researchers adopted the analytical descriptive research method, as the research tool (questionnaire) was built to detect these problems from the point of view of distinguished students. The research sample reached (299) male and female students. They were chosen according to the method of the stratified random sample from the schools affiliated to the second Baghdad Karkh Education Directorate for the academic year 2022/2023, and after statistical treatments, the two researchers concluded that there are a number of behavioral problems that this group of students suffer from, and accordingly, conclusions and recommendations were reached.

Keywords: behavioral problems, outstanding students.

المقدمة:

تتطلع المجتمعات المتحضرة الى الاسراع في مسيرة تقدمها وتطورها ، لذلك اتجهت الى العناية بفئة الموهوبين والمتميزين او المتفوقين حيث تعتبر هذه الفئة من اهم واغنى مصادر الثروة الوطنية، فقد ارتبط وصول هذه المجتمعات الى هذا المستوى المتقدم في العلوم والتكنولوجيا وفروع التقنية الحديثة باهتمامها بابنائها الموهوبين والمتميزين او المتفوقين المبدعين من خلال توفير بيئة تحفز طاقاتهم الابداعية وتحقق الاستثمار الامثل لتحقق لها التفوق العلمي والتقني المرجو للتبوا مكانة متميزة في ركب الحضارة

اهمية البحث والحاجة اليه:

احتل موضوع العناية بالطلبة المتميزين والمتفوقين وتنمية قدراتهم دورا بارزا في الاونة الاخيرة في التسابق بين الدول المتقدمة لبلوغ ناحية الانجاز العلمي ، اذ لم تعد مسالة الاهتمام بالطلبة المتميزين والموهوبين مجرد قضية تربوية او علمية بل تجاوزت افاقها الى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمختلف صورها.(قاسم، 2020، 42)

وتعد فئة المتميزين والمتفوقين من الفئات المعرضة للمشكلات كونها لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبية حاجاتهم المختلفة والعمل على ارشادهم علميا ونفسيا نظرا للحالة الوجدانية والانفعالية التي تميزهم عن اقرانهم العاديين. وقد اشار هيبرت (Hebert،2000) ان المتميزين لديهم مستويات اعلى من القلق والنزعه الى الكمال والمثالية فضلا عن انهم لايطورون مهاراتهم وعلاقاتهم ذات الطابع الاجتماعي نتيجة لضعف تواجد الاصدقاء بالمستوى نفسه لمشاركتهم اهتماماتهم واحتياجاتهم وميولهم ، اذ كلما زاد العمر العقلي ومستوى الذكاءات ، كلما اتسعت الفجوة او الهوة بين المتميزين وزملاؤهم من العاديين مما يؤدي بهم الى المزيد من الوحدة والانسحاب ، وهذا ما اكد عليه بيترسون(Peterson ،2005)

ويشير (Gallagher، 2001) ان ضعف الدافعية وضعف المثابرة عند هؤلاء المتميزين يعود الى عوامل وظروف البيئة التي تحيط بهم التي تظهر شكل الاساليب التربوية والتعليمية التي تعتمد على التربية القاسية المتمثلة بضعف التقدير والتشجيع للانجاز مما يؤدي الى ضعف العلاقة ذات الطابع الابوي بين الابناء ووالديهم وبينهم وبين المدرس مما يؤكد ان الطلبة في هذه الوضعية قد يذهبون الى جماعة الاصدقاء وزملاء المدرسة للحصول على اشباع الرضا والتقدير ثم تتشكل الكثير من السلوكيات قد تكون منها سلبية اتجاه الاسرة واخرى اتجاه المدرسة وهذا ما يؤدي الى زيادة جوانب العقاب لهؤلاء المتميزين (mendaglio،2005،p .202)

وان هؤلاء المتميزين منذ ان تم اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة او خلال مراحل نموهم او دراستهم الاولية وما يليها من المراحل هم بامس الحاجة الى التعرف على مشاكلهم وانفعالاتهم ، وهم اكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والارشاد وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت نفسية او معرفية او اجتماعية والتي نتجت من جميع المحيطين بهم او النابعة من الصراعات الداخلية(Webb etal،1982،P.130)

ان الطلبة المتفوقين او المتميزين والموهوبين قد يشتركون في مشكلات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، قد تظهر عليهم تلك المشاكل في وقت مبكر ويمكن ملاحظتها من خلال التعامل معهم ، وقد تختلف حدة هذه المشكلات تبعا لتاثير الظروف المحيطة ومدى تعددها واشتراكها للتسبب في وجود مشكلة او عدة مشاكل فالعوامل الاسرية والمدرسية وتاثير الزملاء والمجتمع المحيط بهم كلها عوامل مؤثرة في تركيز التاثير للمشاكل او التخفيف من حدتها (Terman،36،1925)

وتأتي هذه الدراسة استكشافا لواقع المشكلات التي يعيشها الطلبة المتفوقين والمتميزين بالمدارس المتوسطة في مدينة بغداد في سياق تأكيد قناعتنا من أنه حان الوقت لتوجيه الاهتمام لهذه الفئة لاهميتها في التاسيس لمجتمع متقدم علميا وثقافيا وحضاريا من

خلال العمل على بناء شخصياتهم ومعرفة اوجه الخلل وذلك لاعادة التوازن والاستقرار النفسي لهم.

هدف البحث: يهدف البحث الى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس المتميزين من وجهة نظرهم.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة مدارس المتميزين وللمراحل المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية وللعام الدراسي 2023/2022.

تحديد المصطلحات:

اولا: المشكلات السلوكية

وقد عرفها كلا من

1- سليم2011: انها خبرات مؤلمة تجعل السلوك مضطربا(سليم، 2011، 24)

2- هشام 2017: اضطرابات تصيب الفرد تنعكس على سلوكياته وتصرفاته بشكل ملحوظ وتؤثر في قدراته التحصيلية والتعليمية (هشام، 2017، 6)

ثانيا: الطلبة المتميزين

وقد عرفهم كلا من

1- الكعبي2007: هم الذين يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة وقدرات عالية من التحصيل الدراسياو الذين يظهرون تفوقا في الرياضيات والعلوم والميكانيك او الفنون التعبيرية الابتكارية الفريدة في التعامل مع البيئة (الكعبي، 2007، 3)

2- الصوص 2009: هم فئة من الطلبة الذين يتميزون عن اقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عالية ، وكذلك في الميول والاتجاهات ويحصل الطالب المتميز عادة على تقدير مرتفع في المواد الدراسيةالتي يقوم بدراستها(الصوص، 2009، 29)

الاطار النظري:

النظريات التي فسرت التميز

1- النظرية المعرفية:

يرى اصحاب هذه النظرية ان التميزيكمن في الطريقة اوالاسلوب الذي يلجا اليه الافراد في تحصيلهم للمعلومات من المحيط، فقد اكد كاردنر (Gardener)ان المتميزين والمتفوقين بعطون استجابات اكثر في البيئة الثرية بالتنبيهات فضلا عن كيفية معالجتهم لتلك المعلومات للوصول الى حلول ابداعية.

ومن ابرز من ايدوا هذه النظرية هو اوزبيل الذي نظر الى مستويات التميز على انها مشابهه لمستويات التركيب فالمستوى المعرفي ضمن تصنيف بلوم (Bloom)المعرفي الذي راى التعليم يتم عن طريق المعرفة، الفهم ،التطبيق، التحليل ، التركيب، التقويم وكل منهما يتطلب ظهور انتاج اصيل في ضوء الخبرات السابقة(جابر، 1982، 447)

2- **نظرية معالجة المعلومات :**

في ظل عصر المعلوماتية والتقدم التكنولوجي المذهل لم يعد التركيز على كم المعلومات المكتسبة بقدر الاهتمام على كيفية اكتسابها وتوظيفها توظيفا سليما، وبناء على ذلك ظهرت تطورات ملموسة في مختلف فروع العلم وخاصة علم النفس المعرفي المعاصر، حيث ظهرت نظرية جديدة تسمى نظرية تجهيز المعلومات Information theory processing فهذه النظرية الجديدة تفسر استجابة الانسان لموقف ما على أنها نتاج لمجموعة من الانشطة

العقلية التي تتوسط بين المثير والاستجابة، لذا فهي تميز بني البشر عن سائر المخلوقات الاخرى، لانهم يبحثون ويفكرون ويبتكرون ويجهزون المعلومات من خلال الاهتمام بتفسير العمليات العقلية التي يمر بها السلوك الانساني... ويمكن الاشارة إلى كيفية تجهيز المعلومات من خلال دراسة ما يحدث داخل العقل

البشري من عمليات معرفية مختلفة وتنظيمهاعند مواجهة الفرد لمشكلة ما، وحتى وصوله إلى حلول عملية لها، وهذه تعتبر من الدراسات والبحوث المتقدمة في علم النفس المعرفي بصفة عامة، فهذا العلم يهتم بدراسة طرق إحراز المعرفة وتحصيلها وحفظها وتحويلها واستخدامها في توجيه القرار، وفي أداء النشاط الفعال.

معالجة المعلومات عبارة عن مجموعة من الاجراءات أو العمليات التي تحدث منذ تعرض الفرد للمثير حتى ظهور الاستجابة، وينظر إلى كل عملية عقلية على انها إجراء ناشئ عن المعلومات التي يتم التوصل إليها سواء من الاجراءات السابق حدوثها داخل إطار هذه العملية العقلية أو من المثيرات ذاتها.. إذ تتصف هذه المجموعة من العمليات النفسية والعقلية بأنها ذات تعقيد مثل: استقبال المعلومات، الانتباه، الادراك، التذكر، التفكير، حل المشكلات، والتي يقوم بها الفرد خلال تناوله للمعلومات، ويؤثر نمط شخصية الفرد في معالجة وتجهيز المعلومات على الاستجابة التي يقوم بهاكما يساعد فهم هذه العمليات في تفسير سلوك الافراد وتحديد نمطهم في معالجة وتجهيز المعلومات... ويفترض بعض العلماء أن نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات تعتمد على المثير الخارجي الذي يتم استقباله ثم يتبعه بعض المعلومات والمعالجات ،إذ أن مفهوم تجهيز ومعالجة المعلومات يشير الى بناء وتراكيب أو أبنية معرفية تقوم على إدماج المعلومات أو الخبرات الجديدة في المعلومات أو الخبرات السابقة ثم إعادة توظيف أو استعمال ناتج هذا الادماج في المواقف ، وفقا لنظرية معالجة المعلومات فان الطالب المتميز او المتفوق يحاول ان يستقبل المعلومات والخبرات العلمية عن طريق الانتباه والتركيز والتفكير ويستدمجها مع المعلومات والخبرات السابقة لديه ويتم معالجتها وفقا لما يلائم واقعه وبيئته التربوية

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

في هذا الفصل ستقوم الباحثتان بتوضيح المنهج والاجراءات المتبعة في جمع وتحليل البيانات وفق الاسلوب العلمي في الدراسات والبحوث الانسانية وفيما يلي توضيح ذلك.

1- اتبعت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي وهو احد اساليب البحث العلمي ويسير الباحث حسب هذا المنهج وفق خطوات الطريقة العلمية،وتبرز أهمية الاسلوب الوصفي في كونه الاسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الانسانية اذ يتحدد التصميم المتبع في أي بحث على وفق مشكلته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها (عبيد واخرون،دت: 183- 184)(جابر وكاظم،1989: 177)

2- **مجتمع البحث:** يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة مدارس المتميزين للمراحل المتوسطة في مديرية تربية بغدادالكرخ الثانية للعام الدراسي 2022-2023 اذ يشمل(5) مدارس وعليه يضم (1327) طالبا وطالبة

3- **عينة البحث:** اختارت الباحثتان عشوائيا(299) طالبا وطالبة وقد استعملتا اسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة البحث من كل طبقة اذ شمل طلبة الصفوف(الاول متوسط ، الثاني متوسط والثالث المتوسط) لمدارس المتميزين وكانت كالتالي:

جدول(1)

يوضح اختيار عينة البحث وفقا لاسلوب العينة العشوائية الطبقية

المرحلة	بنين	بنات	المجموع	العينة
الاول متوسط	280	232	512	115
الثاني متوسط	249	199	448	101
الثالث متوسط	204	163	376	83

4- **اداة القياس:**شمل بناء اداة القياس خطوتين وهما:

أ- لبناء اداة القياس اطلعت الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة اذ تم تحديد فقرات الاستبانة بصورتها الاولية وبلغت (21) فقرة وذلك بعد تحديد مفهوم المشكلات السلوكية للطلبة المتميزين وكما هو موضح في الفصل الأول.

ب- تم اعداد استبانة مغلقة بناء على الخطوة السابقة وقد تكونت من 21 فقرة ولاربعة بدائل

الخصائص السيكومترية لاداة القياس: تعد الخصائص السايكومترية في البحوث النفسية والتربوية علامات من علامات دقة اداة القياس، ومن اهم تلك الخصائص الصدق والثبات (Ebel& Frisbee, 2009:237) وبذلك قامت الباحثتان بعدد من الاجراءات اللازمة لاستخراج الصدق والثبات

الصدق: يعد صدق الاداة احد المفاهيم الاساسية في مجال القياس النفسي ويعرف الصدق بانه قياس الاداة لما صممت لقياسه،اذ يفترض أن تقيس الاداة السمة التي صممت لقياسها ولاتقيس سمة اخرى غيرها أو سمة اخرى بالاضافة لها(الشايب،2009: 94) وللتحقق من صدق اداة البحث الحالي قامت الباحثتان بحساب **الصدق الظاهري للاستبانة** وللتحقق من

هذا النوع من الصدق تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين للتخصصات التالية (الارشاد والتوجيه التربوي،الصحة النفسية،علم النفس العام) وذلك للتأكد مما ياتي :-

- صلاحية مضمون مفهوم المشكلات السلوكية للطلبة المتميزين.
- صلاحية فقرات الاستبانة للمشكلات السلوكية للطلبة المتميزين.
- تعديل الفقرات التي بحاجة الى تعديل.
- حذف الفقرات التي لاتصلح لقياس السمة المقاسة.
- اضافة ما يمكن اضافته من فقرات.

وبعد حساب اجابات الفقرات تبين صلاحية مضمون مفهوم المشكلات السلوكية للطلبة المتميزين.

اذ حصلت على 90% فأكثر من اراء الخبراء وعلى وفق اراء المحكمين لم يتم استبعاد او تعديل اي فقرة.

الثبات: للتاكد من ثبات الاداة وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة المدارس المتميزين بلغت(40)طالبا وطالبة بهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة وقد استعملت معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات 0,92 ويعد معامل ثبات مرتفع ويجعل الاداة قابلة للتطبيق على عينة البحث.

عينة وضوح فقرات الاستبانة:

بعد التحقق من صدق الاداة قامت الباحثتان بالدراسة الاستطلاعية لعينة بلغت (30) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من بين طلبة احدى مدارس المتميزين وقد وضعت الباحثتان التعليمات اللازمة لتوضيح كيفية الاجابة على الاداة وقد تضمن حث الطلبة على الاجابة على فقرات القياس بدون اهمال اي اجابة وكان الهدف من الدراسة هو:-

1. حساب الوقت المطلوب للإجابة .
2. معرفة مدى وضوح الفقرات بالنسبة للطلبة .
3. معرفة مدى وضوح التعليمات بالنسبة للطلبة .

وكانت نتائج الدراسة ايجابية ، اذ لم يكن هناك اي استفسار من العينة ، وكان الوقت المحدد للاجابه (20-25) دقيقة .

وصف الاستبانة:اعطت الباحثتان اربعة بدائل لكل فقرة من فقرات الاستبانة وهي(تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا،تنطبق علي بدرجة كبيرة،تنطبق علي بدرجة متوسطة وتنطبق علي بدرجة قليلة) وكانت درجات اداة القياس كالتالي(4، 3، 2، 1) فتاخذ:-

4 درجات للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا.

3 درجات للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة

2 درجات للبديل تنطبق علي بدرجة متوسطة

1 درجة للبديل تنطبق علي بدرجة قليلة

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية لاداة القياس بين (21) كاقل درجة و(84) كاعلى درجة وبوسط فرضي (52,5) درجة.

التطبيق النهائي للاستبانة:

بعد ان تحققت الباحثتان من صدق اداة القياس وثباتها قامت بتطبيقها الكترونيا على عينة البحث وقد استمرت مدة التطبيق اسبوعين.

الوسائل الاحصائية:

لاستخراج النتائج استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) وقد استعملت الوسائل الاحصائية التالية:

1- الوسط المرجح

2- الوزن المئوي

3- الفاكرونباخ

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يضم هذا الفصل عرضا مفصلا لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها وفق اهدافه وعلى النحو التالي:

هدف البحث: الكشف عن المشكلات السلوكية لطلبة مدارس المتميزين من وجهة نظرهم.

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لتأشيرات الطلبة على المشاكل التي يعانون منها في استبانة البحث ويبين الجدول(2) ترتيب هذه المشاكل كل حسب حدتها بالنسبة لعينة البحث وقد تم ترتيبها تنازليا،وكما هو موضح في الجدول(2).

جدول(2)

يوضح المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتميزين مرتبة تنازليا

ت	الفقـــــــــــرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.1	اقلق عندما افكر بستقبلي	16	1,96	%49
.2	اشعر بالملل في الاوقات التي اتواجد فيها بالمدرسة	11	2,21	%55
.3	اجد صعوبة في التعبير عن ارائي وافكاري	4	2,74	%69
.4	اشعر بعدم القدرة على التوافق بسهولة في بعض المواقف الاجتماعية	8	2,35	%59
.5	اواجه صعوبة في بناء علاقات جيدة مع الزملاء	17	1,70	%43
.6	لدي الرغبة في البقاء بعيدا عن الناس	13	2,14	%54
.7	يصعب علي استثمار وقت فراغي	7	2,42	%61
.8	يصعب علي التركيز اثناء الدراسة	10	2,27	%57
.9	اخاف من الفشل	2	3,00	%75

ت	الفقـــــــــــرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
.10	اشعر ان واجباتي الدراسية كثيرة ومرهقة	1	3,19	%80
.11	اجد صعوبة في فهم ما أقرأ	14	2,05	%51
.12	اشعر بالخجل في كثير من المواقف	12	2,15	%54
.13	اشعر بان مطالب الاخرين مني غير واقعية	15	2,02	%51
.14	اخشى موقف الامتحان	3	2,91	%73
.15	اتردد بالمشاركة في النشاطات الصفية	5	2,65	%66
.16	اسرتي لا تعترف بموهبتي	18	1,54	%39
.17	ينتابني الغضب كثيرا	6	2,53	%63
.18	المدرسة بيئة غير مناسبة لموهبتي	19	1,47	%38
.19	اشعر بالاغتراب النفسي	21	1,15	%29
.20	اعاني من ارتفاع سقف المتطلبات الذي لا يتناسب مع موهبتي من قبل افراد اسرتي	9	2,30	%58
.21	اجد ان اسرتي لاتهتم بموهبتي	20	1,37	%34

التفسير:

يبين الجدول رقم(2) ان اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتميزين هي كثرة الواجبات الدراسية اذ احتلت الفقرة رقم(10) المرتبة الاولى اذ ان كثرة الواجبات الدراسية قد تؤدي الى ارهاق الطلبة الفكري والجسدي في حين كان الخوف من الفشل بالمرتبة الثانية وهي الفقرة رقم(9) وقد يكون ذلك مرتبط بكثرة الواجبات الدراسية اذ قد يرتبك الطالب بسبب عدم قدرته على السيطرة على ادارة وقته وبالنتيجة قد يدفعه ذلك الى الخوف من الفشل في حين تحتل الفقرة رقم(14) وهي اخشى موقف الامتحان المرتبة الثالثة وبذلك قد تكون كل من الفقرات(14،10،9) مرتبطة مع بعضها لكونها تناقش وضع الطالب الدراسي فكثرة

الارهاق من الدراسة وخشية الفشل تؤدي بالطالب الى الخوف والارتباك من الموقف الامتحان يلانه يحدد مصيره الدراسي للمرحلة التي يمر بها وخاصة ان مدارس المتميزين تؤكد على المعدل الدراسي للطالب لأنه يضمن بقائه في مجتمع مدارس المتميزين في حين احتلت الفقرة رقم(3) المرتبة الرابعة وهي تبين صعوبة تعبير الطلبة عن ارائهم و افكارهم وقد يكون ذلك عائدا الى شعورهم بالتعب والارهاق بسبب مايمرون به من ضغط دراسي وقد احتلت الفقرة رقم(15) المرتبة الخامسة وهي تشير الى تردد الطلبة بالمشاركة في نشاطاتهم الصفية وقد يكون ذلك عائداً الى شعورهم بعدم السيطرة على المواد الدراسية لضيق الوقت وبالنتيجة يتردد الطلبة بمشاركة معلوماتهم مع مدرسيهم وزملائهم داخل حجرة الدراسة وتحتل الفقرة رقم(17) المرتبة السادسة اذ تشير الى شعور الطلبة بالغضب وقد يكون ذلك عائداً الى الضغوط الدراسية التي يتعرضون لها مما يؤدي الى شعورهم بالتوتر والغضب وتشير الفقرة رقم(7) والتي احتلت المرتبة السابعة الى صعوبة استثمار وقت الفراغ بالنسبة للطلبة وقد يكون ذلك عائدا الى عدم وجوده اصلا لكثرة الواجبات الدراسية في حين تشير الفقرة رقم(8) والتي احتلت المرتبة العاشرة الى صعوبة تركيز الطلبة اثناء الدراسة وقد يكون ذلك عائدا الى شعورهم بالتوتر لضيق الوقت وكثرة المواد الدراسية وخوفهم من الفشل في حين تشير الفقرة(2) والتي احتلت المرتبة الحادية عشر الى شعور الطلبة بالملل اثناء تواجدهم بالمدرسة وقد يعود ذلك الى تكرار الروتين اليومي الذي يمرون به والجهد الذي يبذلونه من اجل السيطرة على وقتهم لغرض الدراسة وحرمانهم من ممارسة هواياتهم وميولهم في تحتل الفقرة رقم(12) المرتبة (12) وهي تشير الى شعور الطلبة بالخجل في كثير من المواقف بينما احتلت الفقرة(6) المرتبة الثالثة عشر وهي تشير الى بقاء الطلبة بعيدا عن الناس وقد يعود ذلك الى توترهم بسبب ضغط الدراسة اما الفقرة رقم 11 فقد احتلت المرتبة الرابعة عشر وهي تشير الى صعوبة فهم الطالب مايقرأ وقد يكون ذلك عائدا الى ارتباكه وقلقه من ضيق الوقت وكثرة الواجبات الدراسية الملقاة على عاتقه في حين تحتل الفقرة رقم(13) المرتبة الخامسة عشر وهي تشير الى مطالب المحيطين

بالطلبة وهم قد يكونون كل من العائلة والمدرسين مما يرهق كاهل الطالب وقد احتلت الفقرة رقم(1) المرتبة السادسة عشر وهي تشير الى وجود حالة قلق من المستقبل لدى الطلبة بينما احتلت الفقرة رقم (5) المرتبة السابعة عشر وهي مواجهة الطلبة صعوبة بناء علاقات اجتماعية جديدة مع زملائهم وقد يكون ذلك عائدا الى انشغالهم بالدراسة وقلة وقت الفراغ لديهم بينما احتلت الفقرة رقم(16) المرتبة الثامنة عشر وهي تشير الى عدم اعتراف الاسرة بمواهب الطلبة وقد يكون ذلك عائداً الى ان الاسرة تركز على الجانب العلمي اكثر من الموهبة لدى ابنائهم المتميزين في حين تشير الفقرة (18) والتي احتلت المرتبة التاسعة عشر الى اشارة الطلبة الى ان المدرسة بيئة غير مناسبة لمواهبهم وذلك لان المدرسة بيئة غبر مناسبة لمواهبهم وذلك لان المدرسة تهتم بالجانب العلمي اكثر من اهتمامها بموهبة الطلبة وهي بذلك تشارك الاسرة بالاهتمام بذلك الجانب والقصور بالاهتمام بموهبة الطلبة في حين كانت الفقرة رقم(20) بالمرتبة التاسعة وهي تشير الى ارتفاع سقف المتطلبات من قبل الاسرة فيما يخص موهبة ابنائها المتميزين وهي تشارك الفقرة رقم (16) والفقرة(21) في كون الاسرة لديها قصور في التعامل والاهتمام مع موهبة ابنائهم المتميزين.

الاستنتاجات:

استنتجت الباحثتان وجود عدد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة المتميزين وبدرجات متباينة وذلك وفقا لوجهة نظر الطلبة المتميزين.

التوصيات:

1- ضرورة تبصير الطلبة المتميزين بقدراتهم ومواهبهم وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم من قبل مؤسستهم التعليمية التربوية.

2- تنمية الصفات السلوكية الابداعية والاهتمام بالانشطة والبرامج التعليمية والتنموية المقدمة لهم من قبل مؤسستهم التعليمية التربوية.

3- توجيه المرشدين التربويين في مدارس المتميزين الى ضرورة الاهتمام بمعالجة المشاكل السلوكية للطلبة المتميزين عن طريق اجراء الاعداد والتهيئة والتنفيذ للبرامج الارشادية الوقائية والعلاجية وبما يلائم مشاكل الطلبة.

4- العمل على نشر الوعي الاسري عن طريق عقد الندوات في مديريات التربية لتبصير ذوي الطلبة المتميزن بمواهب ابنائهم والعمل على تنميتها وتطويرها بالاضافة الى توعيتهم بمراعاة سقف متطلباتهم من ابنائهم المتميزين.

5- الاهتمام بالانشطة اللامنهجية للطلبة المتميزين من قبل مؤسساتهم التعليمية وذلك لاعطاء وقت كافي للطلبة لممارسة هواياتهم.

المقترحات:

- اجراء دراسة مماثلة تتناول المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس المتميزين وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المصادر العربية: -

- الأحمدي، محمد بن عليثة(2005): مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات ». المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان، الأردن16- 18 /7/ 2005م
- الحتاوي، محمد (2022) : المشكلات والمعوقات التي تواجه الاطفال الموهوبين والمبدعين، القاهرة، مصر
- الحجرية، فاطمة بنت سلطان بن راشد. 2014. «الحاجات النفسية للمتفوقين تحصيليا في الصف الحادي عشر في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمنطقة شمال الشرقية بسلطنة عمان»، اليمن: المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 9، المجلد 5، ص 53-81.

- جابر،عبد الحميد وكاظم،احمد خيري(1989)،مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة العربية،القاهرة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. 2002. «الموهبة والتفوق والابداع ». عمان، الأردن: دار الكتاب الجامعي
- السليمان، نورة. 2003. «مشاكل الموهوبين ». عمان، الأردن: دار الفكر
- الشايب،عبد الحافظ(2009)، أسس البحث التربوي،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،الاردن.
- الصوص، فاطمة(2009): استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، الجزائر.
- عبيد،ذوقان واخرون(دت)،البحث العلمي،مفهومة،اساليبه،ادواته،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع،عمان،الاردن.
- عطار، سعيدة.(2012): مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية. دراسة ميدانية جامعة تلمسان ،الجزائر
- علام ، صلاح الدين محمود (2000) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) ، ط1،دار الفكر التربوي ، القاهرة.
- العنزي، مضحي ساير حميد المصلوخي(2003) :بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. كلية العلوم الاجتماعية بالرياض: قسم علم النفس
- القاضي، زينب عبد الرحمن(1981) :دراسة مقارنة بين قيم واتجاهات المتفوقين تحصيلياً والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة
- مارشنز ، ويليام.أ. و ليمنان ، ارفن .ج. (2003) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهرأبو هلاله ،ط1، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحده.

- محاسنة، عبد الرحيم (2001). «حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في الأردن مقارنة مع الطلبة غي المتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان
- منسي، محمود عبد الحليم(2003) :مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- نبهان،موسى(2004)،اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط1،دار الشروق للنشر،الاردن.
- وهبة، محمد مسلم حسن(2007)الموهوبون والمتفوقون ،الأسكندرية: دار الوفاء الطباعة والنشر ، مصر

المصادر الاجنبية:

- Anastasia(1988),psychological testing , Macmillan , new york
- Ebel ،Robert. L & Frisbee ،David. A. (2009):" Essentials of educational measure event" 5th ed ،PHI Learning private Limited ، New Delhi
- Tannenbaum, Abraham-Jay. 2003. Nature and Nurture of Giftedness. In: N.Colangelo & G.A. Davis (Eds.) Handbook of Gifted Education. (3rd ed.) Boston, M.A: Ellyn & Bacon, pp.45-59

ملحق رقم 1

عزيزي الطالب....

عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من المشكلات المختلفة والتي تعتقد انك قد مررت بها أو لاتزال موجودة في الوقت الحاضر، وانها ربما تشكل لك عائق امام تحقيق طموحاتك ومشاريعك المستقبلية، لذا يرجى مساعدة الباحث في هذا الاستبيان من خلال وضع اشارة حول البديل الذي تراه مناسبا أو ما تشعر به أو ما تعتقد بأنه يشكل عائق. مع العلم بأن الاجابة هي لاغراض البحث العلمي، وكما انه لا داعي لذكر الاسم.

الجنس:

المرحلة أو الصف:

الباحث

ثائر صكبان حسين

الرقم	الفقرات	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	اشعر بالخوف من الفشل.					
2	الخجل هو السمة البارزة في شخصيتي.					
3	لدي حساسية مفرطة تجاه الاشياء والاحداث.					
4	معاملة الطلاب الآخرين لي غير لائقة.					
5	اشعر بعدم الارتياح عندما اساير الآخرين.					
6	اشعر بالملل من الروتين اليومي في المدرسة.					
7	اقلق عندما يكون هنالك ضغط من قبل الوالدين.					
8	لا تهتم اسرتي بالمشكلات النفسية التي اعانيها.					
9	اشعر بالغيرة عندما يكون هنالك طلاب متفوقين.					
10	لا استطيع السيطرة على انفعالاتي.					
11	لا يوجد هنالك احدا يفهم ما اعانيه.					
12	اعاني من قلق الامتحان.					
13	اعتقد بأن المناهج الحالية تفتقر لعنصر التحدي.					
14	تهدر الحصص بسبب تغيب المدرسين المتكرر					
15	اعتقد بأن ادارة المدرسة غير قادرة على حل مشكلات الموهوبين.					
16	اعتقد بان المستوى التحصيلي يعيق تنمية الموهبة لدى.					
17	المواد اللازمة للانشطة التعليمية غير متوفرة في المدرسة.					
18	لا ارى أي متابعة للبحوث والاختراعات التي اقدمه					
19	لا توجد ملاعب أو قاعات رياضية لامارس نشاطي.					
20	ارى ان متطلبات الدراسة تتعارض مع الانشطة.					
21	اعاني من ضعف الوسائل التعليمية.					
22	عدم وجود مرشد مهني متخصص يوجه الطلبة الموهوبين.					
23	لا تجرى التجارب العلمية الموجودة في المقررات.					
24	ادارة المدرسة غير قادرة على تلبية طموحاتي.					
25	ضعف المواقف التعليمية لا تشجع على الابداع.					

الرقم	الفقرات	درجة تواجد المشكلة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
26	وجود خلافات كثيرة داخل المدرسة يسبب ارباك للعملية التعليمية.					
27	النظام المدرسي لا يراعي الفروق الفردية بين الموهوبين.					
28	اعتقد بان المواد الدراسية لا تلبي طموحات الطلبة الموهوبين.					
29	طرق التدريس تقليدية وليست مرنة.					
30	تفرض اسرتي رغباتهم في اختيار التخصص المهني.					
31	عدم وجود التشجيع من قبل المدرسين للطلبة الموهوبين على انتاج افكار تتسم بالخيال العلمي.					
32	حصص المواد الاثرائية غير مفعلة بشكل صحيح.					
33	تكلفني اسرتي بمهام تعيق دراستي.					
34	هنالك فجوة بين ادارة المدرسة وبين اولياء امور الطلبة الموهوبين.					
35	اتردد في اختيار المهنة المناسبة لقدراتي.					
36	المواد اللازمة للانشطة التعليمية غير موجودة.					
37	لا توجد دورات أو انشطة علمية صيفية.					
38	اعاني من صعوبة الاختبارات.					
39	لا يوجد منهج تعليمي خاص بالموهوبين.					
40	اعاني من قلة الفرص لتولي مهام قيادية داخل المدرسة.					